Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى السوق. وزاد وزن الحلوانى وزال عنه القشف وارتدى الجلاليب السكروتة والأحذية الكاوتش والطواقي الحلوة، وعرف طريق السهر فى القهاوى، واشترك فى لعب الكوتشينة على المشاريب. وشعر حسن الحلوانى بالاستقرار، وأن الحياة قد ابتسمت له أخيرا وأنه سيقضى حياته يتقلب فى بلهنية العيش. ولكن آه من الحياة.. طبعها الغدر وأبرز صفاتها التقلب. اكتشف رجال العصابات أن الحلوانى حرامى وغشاش، وأنه يقتبس من المخزون نسبة لحسابه، فضربوه علقة ومزقوا له جلبابه ومنعوه من دخول المخبأ وجن جنون الحلوانى.. فالمخبأ مخبأ الحكومة، وهو مندوب الحكومة لحراسة المخبأ. ومع ذلك فهو ممنوع من دخوله، بينما مندوب العصابة هو الذى يتحكم فى المخبأ وفى محتوياته. خسر الحلوانى كل شىء حتى القروش القليلة التى كانوا يعطونها له فى البداية. وفكر الحلوانى فى طريقة للانتقام. ولكن كيف؟ هو يعمل فى الحكومة.. فلماذا لا يذهب إلى الحكومة؟ وهى بالتأكيد ستنصفه !

وخطف الحلوانى رجله إلى مركز الجيزة وأبلغ مخبرا فى المباحث ووعده المخبر خيرا. ولكن العصابة علمت بالخبر بعد يوم واحد، وبالتأكيد من المخبر نفسه. وأكل الحلوانى علقة أخرى أشد قسوة من العلقة الأولى. وقبل أن يفكر فى طريقة أخرى للانتقام. جاءت العصابة ذات مساء وأثناء وجود الحلوانى فى مكان بعيد عن المخبأ ونقلت كل البضائع إلى مكان آخر، عاد المخبأ مجرد لوكاندة لبعض الشيالين، وعاد الفقر للحلوانى مرة أخرى، وعاد هو نفسه إلى محل عبده المكوجى يطفح الدم أغلب النهار فى كى الملابس لكى يحصل على وجبة مناسبة. ولكن الشىء الذى تغير بشدة هو موقف عم حسين المخدماتى من الحلوانى. أصبح إذا قابله لا يلقى عليه السلام، وإذا شاهده متجها إلى دكانه أدار له ظهره. لابد أن عم حسين العجوز